



تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٦ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو أئتن الماذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز - المدعى عليه - / رئيس مجلس محافظة واسط / إضافة لوظيفته - وكيله الحقوقي
سنان سهيل نجمان .
المميز عليها - المدعية - / زمن سلمان عبد الحسن وكيلها المحامي نعمه محمد حسن .

الإدعاء :

ادعى وكيل المدعية (المميز عليها) أمام محكمة القضاء الإداري في الدعوى المرقمة ٧٩ / ق / ٢٠١٠ بأن موكلته كانت عضوة في مجلس محافظة واسط مدة تزيد على السنة واعتباراً من ٢٠٠٣/٤/٩ وأنها قدمت طلباً الى المجلس لترويج معاملتها التقاعدية الا ان المدعى عليه إضافة لوظيفته رفض الطلب وإنها قدمت تظلاً على اثر ذلك فتم رفض التظلم ايضاً واستناداً للمادة (٨) ثالثاً والمادة (٥٥) ثانياً من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم المرقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ طلب دعوة المدعى عليه الى المرافعة والحكم بإلزامه إضافة لوظيفته بترويج معاملة موكلته التقاعدية وصرف استحقاقاتها الوظيفية اعتباراً من ٢٠٠٣/٤/٩ وتحمله كافة المصاريف وأتعاب المحاماة ونتيجة المرافعة الحضرورية العينية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٥ حكمها القاضي بإلزام المدعى عليه إضافة لوظيفته بترويج المعاملة التقاعدية للمدعية وإرسالها الى الهيئة الوطنية للتقاعد لغرض احتساب حقوقها التقاعدية مع تحميل المدعى عليه / إضافة لوظيفته المصاريف وأتعاب المحاماة مؤسمة قضاء ها على ان المدعية باشرت في المجلس اعتباراً

(٣-١)



من ٣١ / ٥ / ٢٠٠٣ لغیة ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٣ فقتضت فی عضویة المجلس مدة تزيد على السنة اشهر لذا فاتها تستحق الحقوق التقاعدیة استناداً لإحكام المادة ٣ من القانون المرقم ١٥ لسنة ٢٠١٠ المعدل لقانون المحافظات غیر المنظمة بإقليم المرقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ ، طعن المميز (المدعی علیها) بالحكم أمام المحكمة الاتحادیة العلیا بالاحتسه التمییزة المدفوع عنها الرسم فی ١٠ / ٥ / ٢٠١٠ طالباً نقضه للأسباب المبینة فیها .

القرار :

لدى التدقیق والمداولة من المحكمة الاتحادیة العلیا وجد ان الطعن التمییزى مقدم ضمن المدة القانونیة فقرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه غیر صحیح ومخالف للقانون ذلك ان دائرة المدعی علیه (المميز) / إضافة لوظيفته لم تقف ضد ترویح المعاملة التقاعدیة للمدعیة وان وزارة المالیة هى الجهة المعارضة بموجب كتابتها ذى العدد (٤٩٩٨١) فی ٤ / ١١ / ٢٠٠٩ إضافة الى ان موضوع الدعوى يحكمه قانون التقاعد الموحد المرقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ والذي جاء فی المادة (٢٠ / اولاً) منه (تشكل لجنة تسمى لجنة تدقیق قضايا المتقاعدين تنظر فی جميع قضايا التقاعد المعارض علیها) وتعديله المرقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٧ حيث منح فی (ثالثاً - أ - من المادة ٢٠) المعدلة المعارض والمعارض علیه حق تمییز قرار لجنة تدقیق قضايا المتقاعدين خلال (٦٠) ستمین يوماً من تاریخ تبلیغه بقرار اللجنة لدى محكمة التمییز ويكون قرارها قطعياً فیکون لموضوع الدعوى مرجع طعن وهو لجنة تدقیق قضايا المتقاعدين ثم محكمة التمییز واذا ان الفقرة (د) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شوری الدولة المرقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ المعدل قد حددت اختصاصات محكمة القضاء الإداری بالانظر فی صحة الأوامر والقرارات الإداریة التي لم یعن مرجع للطعن فیها علیه تكون

(٢-٣)



الدعوى خارج اختصاص محكمة القضاء الإداري وان المحكمة لم تلاحظ ذلك وأصدرت حكمها المميز خلافاً لما تقدم مما اخل بصحته . فقرر نقضه وإعادة اضبارة الدعوى الى محكمتها لإتباع النهج المتقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ١٦ / ٨ / ٢٠١٠ .

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامري

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
أكرم طه محمد

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
محمد صاناب النقشبندي

العضو
عبود صالح التميمي

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
حسين أبو الثمن